وهي التقديرية ما لم يصلح بالحل ومن جعل وجه
التشبيه كون القليل مصلحا والكثير مفسدا
فكانه اراد بكثرة النحو استعمال الوجوه الغريبة
والاقوال الضعيفة ونحو ذلك مما يفسد الكلام
وهو اي وجه التشبيه اما غير خارج عن حقيقتهما
اي حقيقة الطرفين وذلك بان يكون تمام ماهيتهما
النوعية او جزء منها مشتركا بينهما وبين ماهية
اخر كي او مميزا لهما عن غيرهما كما في تشبيه ثوب
باخر في نوعهما او جنسهما او فصلهما كما يقال هذا
القميص مثل ذلك في كونهما كرباسا او ثوبا من
القطن او خارج عن حقيقة الطرفين ولا محالة
يكون معنى قائما بهما ولهذا قال صفة وذلك
الصفة اما حقيقية اي هيئة متمكنة في الذات
مستقرة فيها والصفة الحقيقية اما حسية اي
مدركة بالحس كالكيفيات الجسمية اي المختصة
بالاجسام مما يدرك بالبصر وهي قوة مرتبة
في العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان
فتفترقان الى العينين من الالوان والاشكال
والشكل هيئة احاطة نهاية واحدة بالجسم
كالدائرة او نهايتين كشكل نصف الدائرة
او ثلاث نهايات كالمثلث او اربع كالمربع او
غير ذلك والمقادير والمقدار كم متصل قار الذات
ونعني بالكم عرضا يقبل التجزي لذاته وبالاتصال

ان

ان يكون لاجزائه حد مشترك تتلاقى عنده وبه
احترز عن العدد ويكونه قار الذات ان تكون
اجزاؤه المفروضة ثابتة وبه احترز عن الزمان
والمقدار جسم تعليمي ان قبل القسمة في الطول
والعمق والعرض وسطح ان قبلها في الطول والعرض
فقط وخط ان قبلها في الطول فقط والحركات
والحركة عند المتكلمين حصول الجسم في مكان بعد
حصوله في مكان اخر اعني انها عبارة عن مجموع
الحصولين وهذا مختص بالحركة الاينية وعند
الحكماء هو الخروج من القوة الى الفعل على سبيل
التدريج وفي جعل المقادير والحركات من الكيفيات
نظر لان المقدار من مقولة الكم اعني الذي يقتضي
القسمة لذاته والحركة من الاعراض النسبية
والكيفية لا تقتضي لذاتها قسمة ولا نسبة فكانه
اراد بالمقادير اوصافها من الطول والقصر
والتوسط بينهما وبالحركات نحو السرعة والبطؤ
والتوسط بينهما وما يتصل بها اي بالمذكورات
كالحسن والقبح المتصف بهما الشخص باعتبار
الخلقة التي هي عبارة عن مجموع الشكل واللون
وكالضحك والبكاء الحاصلين باعتبار الشكل
والحركة وكالاستقامة والانحناء والتحدب والتقعر
الداخلة تحت الشكل وغيرذلك او بالسمع عطف
على قوله بالبصر والسمع قوة رتبت في العصب

Copyright © King Saud University